

# اليامي



آثار الإيمان بأسماء الله  
الحسنى و صفاته على  
العبد

[www.with-allah.com](http://www.with-allah.com)



د. محمد بن سرّار اليامي  
د. عبدالله بن سالم باهمام

## آثار الإيمان بالأسماء والصفات على العبد:

١. التعبد بأسماء الله وصفاته: فالعبد إذا عرفها آمن بها على ما يريد ربه جل وعز، وعرف معناها على ما يزيد إيمانه بربه، فيعظم الله جل وعز في قلب من عرفه، ولذا قيل: "من كان بالله أعرف كان منه أخوف".
٢. زيادة الإيمان: معرفة الأسماء الحسنى والأوصاف العلا يستشعر بها العبد عظمة الله جل وعز؛ مما يزيده إيماناً إلى إيمانه وخضوعاً إلى خضوعه لله جل وعز... (وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى) [محمد: ١٧].
٣. ذكر الله: من عرف الله أحبه، ومن أحب ربه أكثر من ذكره؛ لأنه ملك عليه قلبه بالحب، حتى أصبح لا يجب إلا فيه، ولا يبغض إلا فيه.
٤. محبة الله جل وعز: يقول تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) [البقرة: ١٦٥]، فإذا عرف العبد عظيم صفة الرب جل وعز مالت نفسه لربه، وتعلقت به سبحانه، فابتهجت النفس برهها لكمال الجلال والجمال، وبذا يتلذذ العبد بكلام الرحمن ويأنس بدعائه ويرجوه ويخافه؛ لأن محبة الله جل وعز دافعة له لذلك؛ فتجده يحب الله، ويجب ما يجب الله ويجب من يجب الله.
٥. الاستحياء منه تعالى: فكلما عرفته هبتة جل وعز، وكلما هبتة سبحانه زاد حياؤك منه، فحفظت العبد وما على، وذكر الموت والبكى، وحفظت جوارحك ليرضى جل وعز.

٦. تواضع النفس وانكسارها له: إذا  
عرفت عزته تعالى فاعرف ذلتك،  
وإذا عرفت قوته فاعرف ضعفك،  
وإذا عرفت ملكوته فاعرف  
فقرك، وإذا عرفت كماله فاعرف  
نقصك، وإذا عرفت كمال أوصافه  
وجمال أسماؤه فاعرف كمال فقرك  
وافتقارك وذلك وصغارك، فما  
أنت إلا عبد.

لا ينبغي لأحد أن ينطق في ذات الله  
بشيء، ولا يصفه إلا بما وصف به  
نفسه، ولا يقول فيه برأيه شيئاً تبارك  
الله وتعالى رب العالمين

الإمام أبو حنيفة

